

## دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والإشباع المتحققة منها

أ.د. محمد معوض إبراهيم  
 أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالى للإعلام  
 د. إسراء عبدالمقصود عبد الوهاب  
 مدرس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 حسن حسن محمد

## ملخص

**الهدف:** تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والإشباع المتحققة منها.

**الاطار النظرى:** اعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباع.

**النوع والمنهج:** تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاعلامي.

**المجتمع والعينة:** مجتمع الدراسة يتشكل من المراهقين سن (١٢- ١٥) عام، بينما تتكون عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث في محافظات القاهرة، والإسماعيلية، والشرقية.

**الادوات:** استخدمت الدراسة استمارة استبيان تشمل مجموعه من الاسئلة تغطى محاور الدراسة.

**النتائج:** أثبتت الدراسة وجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التي يشترك المبحوثين فيها على الفيسبوك. يزداد مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك بزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية. تختلف درجة الإشباع المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة تبعاً لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة.

**Motives of Teenagers' Usage to Wrestling Pages on Facebook and their Achieved Gratifications**

**Aims:** The study aims to identify the motives of the use of adolescents to the pages of wrestling free on Facebook and the achievement gratification from them.

**Theory:** The study depended on the achievement gratification theory.

**Type& Method:** Prepare Study of descriptive studies based on the survey methodology Media.

**Society& Sample:** Adolescents constitute the study population from (12- 15) years, while the study sample consists of 400 single male and female in the governorates (Cairo- al Ismailia- al sharqia).

**Tools:** The study used a questionnaire that included a set of questions covering the study's topics.

**Results:** The study found a relationship between the degree of the use of respondents Facebook and the type of pages that the participants participate in Facebook. Increasing the level of motivation to use the respondents to the pages of free viewing on Facebook to increase the level of their needs for knowledge and provide them with sports information. The degree of satisfaction achieved by the use of free wrestling pages on Facebook varies depending on the level of confidence of the respondents with the truth and objectivity of those pages. There were statistically significant differences between the mean scores of the respondents (Males and Females) Measure the effects of exposure to the pages of wrestling on Facebook. There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the scale of the motives of the use of adolescents to wrestling pages depending on the different use of free wrestling pages.

الإعلام بشكل عام والفيديو بشكل خاص.  
٢. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الحصول على قدر كبير من البيانات والمعلومات عن المراهقين الذين يستخدمون الفيديو وخاصة صفحات المصارعة وحجم الإشباع المتحققة من تعرض المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيديو.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي هو التعرف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة والإشباع المتحققة منها، وينبثق من هذا الهدف الاهداف الآتية:

١. التعرف على معدلات اهتمام المراهقين بصفحات المصارعة الحرة على الفيديو.
٢. الكشف عن أيهما الأكثر تعرضا الذكور أم الإناث لصفحات المصارعة الحرة.
٣. التعرف على الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين لصفحات المصارعة على الفيديو.
٤. التعرف على أهم صفحات المصارعة الحرة على الفيديو التي يفضلها المراهقين.
٥. التعرف على تأثير صفحات المصارعة الحرة على المراهقين مستخدمى تلك الصفحات.

#### فروض الدراسة:

١. يزداد مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيديو بزيادة مستوى الحاجات لديهم لمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية.
٢. تختلف درجة الإشباع المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيديو باختلاف مستوى ثقة المبحوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة تبعا لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة.
٤. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبحوثين الفيديو ونوع الصفحات التي يشترك المبحوثين فيها على الفيديو.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيديو.

#### الدراسات السابقة:

١. دراسة باتي بيتر ويوكن (2016) Peter, Yukon, Patty بعنوان "التواصل بين المراهقين واصدقائهم عبر الإنترنت وقربهم من الأصدقاء" حيث تهدف هذه الدراسة للتحقيق في كيفية الاتصال عبر الإنترنت يرتبط القرب من الصداقات القائمة واستنادا إلى عينة من من المراهقين، وجد القائمون على هذه الدراسة أن الاتصال عبر الإنترنت يرتبط ارتباطا إيجابيا بقرب الصداقات. ومع ذلك، عقد هذا التأثير فقط بالنسبة للمستجيبين الذين يتم التواصل في المقام الأول على الإنترنت مع الأصدقاء الحاليين وليس لأولئك الذين تحدثوا بشكل رئيسي مع الغرباء. وأصبح المستجيبون للصداقات قلقون اجتماعيا على الإنترنت أقل كثيرا مما كان عليه المستجيبون القلقون غير الاجتماعيين. ومع ذلك، فإن عينة الدراسة قلقين اجتماعيا وينظرون إلى الإنترنت على أنه أكثر قيمة للكشف الذاتي الحميم من المستجيبين قلقون غير اجتماعيا، وهذا التصور بدوره أدى إلى مزيد من الاتصالات عبر الإنترنت. وتتفق هذه النتيجة مع فرضية التمييز الاجتماعي. التواصل عبر الإنترنت والقرب من الأصدقاء زادت مع التقدم في السن. كانت هناك علاقة منحنية بين العمر والقيمة المتصورة للإنترنت للكشف الذاتي الحميم، مثل أن البالغ من العمر ١٥ عاما كانوا في مثال الكشف عن الذات على الإنترنت. وكانت الفتيات أقرب إلى الأصدقاء وأكثر قلقا اجتماعيا.<sup>(١٢)</sup>
٢. دراسة ستانلي وبارك (2016) Stanley and Park بعنوان "استخدامات وسائل

الفيديو بحر واسع جدا، لا يمكن أن تقاس أبعاده ولا تترك خباياه، فهو يزخر بملايين الصفحات الرقمية حاويا الصرح الجديد لمجتمعات المعارف والتواصل محولا عالمنا الواسع إلى قرية صغيرة. هذا هو وصف شبكة الإنترنت وما يتفرع عنها من مواقع تواصل اجتماعي ما جعل كثيرين يتهاقون على استخدامها كواجهة يطلون بها على العالم بحرين في مياه المعرفة طلبا لتنمية مهارات، والتفاعل مع الآخرين والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب، وإيقان التجارة الإلكترونية، وتعلم اللغات الأجنبية واستكشاف العالم واكتساب الأصدقاء.<sup>(١٣)</sup>

تعتبر مرحلة المراهقة هي أولى المراحل التي يحاول فيها الفرد إثبات ذاته واحساسه بشخصيته، فضلا عن اهتمامه بتحديد مستقبله وحبه الدائم للاستطلاع والتعرف على مجتمعه بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.<sup>(١٤)</sup> ان المصارعة ليست رياضة عربية أو خليجية ولكنها وافدة من الخارج وتتم بالعنف مما يسبب خطورة من حيث أنها تعلم الطفل أنه من الممكن أن يتلذذ من العنف، أو يترفع عن طريق العنف، أو يكسب عن طريق العنف، وأن هذه الرياضة ليست لها جذور في الدول العربية والخليجية، وأن الدول العربية والخليجية لا تشجع هذه الرياضة، لأن ثقافة الدول العربية والخليجية تقوم على الصبر والرضا والقناعة، وتشجع التنافس الراقى، عكس الثقافة التي تتبع منها المصارعة، والتي تقوم على التنافس بالعنف.<sup>(١٥)</sup>

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تأى مشكلة الدراسة من خلال الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الباحث ومن خلال متابعته لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيديو والذي يحظى بشعبية كبيرة عند جمهور المراهقين.

من خلال حب الباحث لرياضة المصارعة لاحظ الباحث أن هناك كثير من صفحات المصارعة الحرة على الفيديو باللغة العربية، واللغة الأجنبية وهي صفحات يقوم على ادارتها مجموعة من الافراد المراهقين وصفحات تابعة لاتحاد المصارعة WWE وصفحات اخرى تابعة للقنوات الفضائية.

باتت صفحات المصارعة الحرة كونها صفحات رياضية لشركات ربحية تجارية تسعى للكسب والربح المادى دون النظر لاي اعتبارات او مدى ملائمة هذه الرياضيه بالنسبة للمراهقين. حيث تجعل منهم افراد مستهلكين، حيث تؤثر على القوى الشرائية للأسرة حيث الطفل أصبح هدف ربحى ومستهدف من قبل هذه الشركات.

#### تساؤلات الدراسة:

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتي ما دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيديو والإشباع التي تحققها لهم؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية من أهمها:

١. ما كثافة تعرض المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيديو؟
٢. ما الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيديو؟
٣. أيهما أكثر تعرضا لهذه الصفحات الذكور أم الإناث؟
٤. ما المضمون المقدم للمراهقين من خلال صفحات المصارعة الحرة على الفيديو؟

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية العلمية:  
أ. تجمع الدراسة بين متغيرين هما حيث تستمد هذه الدراسة هما صفحات المصارعة الحرة على الفيديو والدوافع والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام.  
ب. ندرة البحوث التي تتناول موضوع المصارعة الحرة على الفيديو.  
ج. تستمد هذه الدراسة من المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة المتوسطة فى سن (١٢- ١٥) عام) والتي يتأثر بكل ما يحيط به فى المجتمع خاصة وسائل

كبيرة منذ إنشائها ومع ذلك لم تتقدم البحوث التي تدرس العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية والرياضة بسرعة وكان الغرض من الدراسة الحالية لاستكشاف معدلات انتشار استخدام الفيسبوك بين الرياضيين حول وأثناء المسابقات الرياضية والتحقيق في العلاقات بين القلق الرياضي واستخدام الفيسبوك وأكمل ٢٩٨ رياضيا من مستويات مختلفة تدابير للرياضة والقلق واستخدام الفيسبوك، والتي تضمنت معلومات وصفية حول استخدام الفيسبوك قبل وخلال وبعد المسابقات وأشارت النتائج إلى أن ٣١,٩% من الرياضيين قد استخدموا الفيسبوك خلال والمنافسة و٦٨,١% قد وصلوا إلى الفيسبوك في غضون ٢ ساعة قبل المنافسة الوقت الذي يقضيه وكان الفيسبوك قبل المنافسة بشكل ملحوظ وبشكل إيجابي ترتبط مع التركيز عنصر الانزعاج من القلق الرياضي وعلاوة على ذلك، كشفت تحليلات الانحدار أن دفع الإخطارات تمكين على الهاتف الرياضيين توقع ٤,٤% من التباين في القلق الرياضي النسبة من الرياضيين الذين وصلوا إلى الفيسبوك في غضون ٢ ساعة من المنافسة إلى حد ما مقلقة بالنظر إلى أهمية الإعداد النفسي في الرياضة والتي قد تزيد من القلق الرياضي بالنسبة لمشاهديهم للمصارعة.<sup>(٨)</sup>

٦. درسه ماريون. هامريك، جيسون سيمونز Marion. Hambrek, Jason Simon (2016) بعنوان "فهم الرياضيين المحترفين استخدام الفيسبوك: تحليل محتوى رياضي علي فيسبوك" حيث تهدف هذه الدراسة من خلال نمو شبكة التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٨ الدراسة الحالية بحثت استخدام بين الرياضيين المحترفين الفيسبوك للتواصل مع المشجعين وغيرهم من اللاعبين استخدمت الدراسة تحليل المحتوى لوضع ١٩٦٢ متابع من قبل الرياضيين المحترفين في واحدة من ست فئات (التفاعل، وتحويل، وتبادل المعلومات، والمحتوى، والترويجية والمشجعين) ووقع العديد من التعليقات في فئة التفاعل ٣٤% استخدم الرياضيون الفيسبوك للتحدث مباشرة مع أتباعهم. أولئك الذين لديهم أتباع أكثر على الفيسبوك والاكثر تفاعلية وانخفضت نسبة كبيرة من المشجعين ٢٨%، لأن العديد من المنشورات على الفيسبوك تضمنت مواضيع غير رياضية، وعدد قليل نسبيا من المنشورات ١٥% شارك فيها لاعبين يناقشون فرقتهم الخاصة، وبالإضافة إلى ذلك، كانت ٥% فقط من الترويجية في الطبيعة، مشيرا إلى أن الرياضيين المحترفين قد لا تستفيد من الفرص الترويجية المتوفرة على الفيسبوك.<sup>(٩)</sup>

٧. درسه لورين، وشيا برغوش (2016) Laure Porsche, Xia Burgos بعنوان "استخدام للأطفال وسائل الإعلام الاجتماعية في المنظمات الربحية المصارعة الحرة" تهدف هذه دراسة الى ان استخدام الاطفال وسائل الاعلام الاجتماعية من الولايات المتحدة لرياضة المصارعة خلال عام ٢٠١٤ أجرينا تحليلا محتوى عبر منصة لحساب الفيسبوك، تويتر ويوتيوب، وانستجرام المنظمة خلال ٣ أيام من الحدث باستخدام إطار علاقة تسويق المنتجات الرياضي وموقف الاطفال منها بالإضافة إلى ذلك، أجرينا مقابلات نوعية مع الموظفين المشاركين في تنفيذ وسائل الإعلام الاجتماعية في مجلس الإدارة الوطني وأشارت النتائج إلى الاستخدام السائد للفيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستجرام، حيث سجلت ٣٧٥ وظيفة خلال الحدث لمدة ٣ أيام بالمقارنة مع ٨ وظائف على الترتيب هي فيسبوك وانستجرام، بشكل تراكمي مثل هذا النهج يتناقض مع ردود الذين تمت مقابلتهم على شعبية الفيسبوك. وبوجه عام ركزت المنظمة بشكل خاص على وظائف تقاسم المعلومات عبر ٤ منصات (الفيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستجرام) تتعلق بالمصارعة والرياضيين خلال الآثار النظرية والعملية للمنظمات ذات الصلة بالمصارعة.<sup>(١٠)</sup>

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال:

١. تحديد وبلورة مشكلة البحث على نحو دقيق، وصياغة تساؤلات وفروض الدراسة

(دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة ...)

الإعلام الاجتماعي والشباعات المتحققة منها: دراسة مقارنة بين موقعي الفيسبوك وسناب شات" حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة استخدامات وشباعات كلا من موقعي التواصل الاجتماعي الفيسبوك وسناب شات، وطبقت الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية من أجل فهم أفضل لدوافع مشاركتهم على الموقعين ومعرفة الشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، وتعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية مقارنة، استخدمت أداة الاستقصاء لجمع بياناتها، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة. وتوصلت الدراسة إلي أن دوافع اشتراك الطلاب في الفيسبوك أعلى من دوافعهم للاشتراك في سناب شات لأن الفيسبوك أغرى فضولهم ولوجود الأصدقاء عليه. أن إشباع سناب شات لدى الطلبة عينة الدراسة أكثر من الإشباع المتحققة لاستخدام الفيسبوك، وذلك يرجع لسهولة التنقل والخصوصية. وأن عينة الدراسة من الذكور لديهم دوافع أكبر لاستخدام الفيسبوك وذلك للتواصل ومعرفة أصدقاء جدد. أن للإناث دوافع أعلى للاشتراك في الفيسبوك.<sup>(١١)</sup>

٣. درسه ايمان سيد احمد سيد (٢٠١٥) بعنوان "استخدامات المؤسسات الهادفة للربح والغير هادفة للربح لصفحات الفيسبوك للتواصل مع الجمهور: دراسة مقارنة بين مؤسستي سامسونج مصر ومستشفى سرطان الأطفال". حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدامات مؤسستي سامسونج مصر كنموذج لمؤسسة هادفة للربح ومستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ كنموذج لمؤسسة غير هادفة للربح لصفحات الفيسبوك، واستخدم الأسلوب الكيفي لتحليل مضمون صفحاتي المؤسستين على موقع الفيسبوك وذلك لإعطاء توصيف لهما من حيث الشكل والمضمون لرصد أوجه التشابه والاختلاف بينهما في استخدام صفحات الفيسبوك للتواصل مع الجمهور. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة كأحد التقنيات البحثية الكيفية لتحليل الكيفي لصفحتي سامسونج مصر ومستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ على الفيسبوك، والمنهج المقارن للمقارنة بين استخدامات المؤسستين المختلفة لموقع الفيسبوك. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون الكيفي لجمع بيانات الدراسة وإعطاء توصيف كيفي لصفحات المؤسسات عينة الدراسة على موقع الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين استخدامات مؤسسة سامسونج مصر ومؤسسة مستشفى سرطان الأطفال لصفحات الفيسبوك وربما يرجع ذلك لاختلاف طبيعة نشاط كل منهما، وتبين من التحليل الكيفي لمضمون صفحاتي المؤسستين على الفيسبوك عدم قدرتهما على الاستفادة القصوى من مزايا صفحات الفيسبوك في التواصل مع الجمهور.<sup>(١٢)</sup>

٤. دراسة الشيماء محمد أحمد (٢٠١٥) بعنوان "تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيسبوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية"، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الصفحات الإسلامية على الفيسبوك في إكساب المراهقين معلومات دينية استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة التحليلية والميدانية، واستخدمت استمارة تحليل المضمون واستمارة استبيان، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصفحات الإسلامية على الفيسبوك، والدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفرد من طلاب الفرقة الأولى الجامعية من جامعتي عين شمس والسادس من أكتوبر. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: أثبتت الدراسة ثقة الباحثين بدرجة متوسطة في المعلومات الدينية التي تنشرها صفحات الفيسبوك الإسلامية. جاءت الصفحات الدينية الإسلامية في مقدمة الصفحات التي يتابعها أفراد العينة على الفيسبوك. أظهرت الدراسة أن الباحثين يقومون بمتابعة الصفحات الإسلامية على الفيسبوك لزيادة المعرفة الدينية وللتعرف على أخبار العالم الإسلامي.<sup>(١٣)</sup>

٥. دراسة كريستوفر وهيلين براون (2017) Christopher W. Helenbrown بعنوان "استخدام الفيسبوك للمصارعة وعلاقتها مع القلق الرياضي" حيث تهدف هذه الدراسة انه ازاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) زيادة

## خصائص عينة الدراسة:

جدول يوضح وصف عينة الدراسة

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٥٠	٥٠%
	إناث	١٥٠	٥٠%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
الإقامة	ريف	٣٨	١٩%
	حضر	١٦٢	٨١%
السن	سن ١٢ سنة	٤٦	٢٣%
	سن ١٣ سنة	٢٠	١٠%
	سن ١٤ سنة	٥٨	٢٩%
	سن ١٥ سنة	٧٦	٣٨%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	منخفض	١٠٠	٥٥%
	متوسط	٦٦	٣٣%
	مرتفع	٣٤	١٧%
	المجموع	٢٠٠	١٠٠%

٢ من حيث النوع: نسبة ٥٠% من أفراد العينة من الذكور ونسبة ٥٠% منهم إناث.  
 ٢ من حيث الإقامة: نسبة ١٩% من أفراد العينة من الريف ونسبة ٨١% مقيمين في الحضر.

٢ من حيث السن: نسبة ٢٣% في سن ١٢ عام، ونسبة ١٠% في سن ١٣ عام، ونسبة ٢٩% في سن ١٤ عام، ونسبة ٣٨% في سن ١٥ عام.  
 ٢ من حيث المستوى الاقتصادي: ٥٥% من أفراد العينة مستوى منخفض، ونسبة ٣٣% مستوى متوسط، ونسبة ١٧% مستوى مرتفع.

## أدوات الدراسة وأسلوب جمع بياناتها:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال استمارة استبيان قام الباحث بإعدادها، وشملت ٤٣ سؤالاً بحيث تغطي أهداف البحث بشكل كامل وطبقت هذه الاستمارة في شهر مارس ٢٠١٧.

## نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباع المتحققة، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباع المتحققة وذلك كما يلي:  
 جدول (١) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباع المتحققة

المتغيرات	مستوى الإشباع المتحققة		
	العدد	معامل الارتباط مستوي المعنوية	الدالة
مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة	٤٠٠	٠,١٦١	دالة عند ٠,٠٥

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة المبحوثين صفحات المصارعة الحرة ومستوى الإشباع المتحققة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٦١ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥%.  
 ٢. يزداد مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك بزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين زيادة مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك وزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية وذلك كما يلي:  
 جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين زيادة مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك وزيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية

المتغيرات	زيادة مستوى دوافع استخدام المبحوثين لصفحات المصاعه الحرة على الفيسبوك		
	العدد	معامل الارتباط مستوي المعنوية	الدالة
زيادة مستوى الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية	٤٠٠	٠,١٧٢	٠,٠١

الحالية.

٢. تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك الإشباع المتحققة منها.  
 ٣. تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لاجراء هذه الدراسة، وذلك من خلال التركيز على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون.

## حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة إلى:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك والإشباع المتحققة منها جراء تعرضهم لها.  
 ٢. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عمدية من المراهقين في سن (١٢-١٥) عام في المرحلة الاعيادية من الذكور والإناث في مراحل المراهقة المتوسطة.  
 ٣. الحدود الزمنية: هي الفترة التي تطبق فيها الدراسة في ١ مارس ٢٠١٧.  
 ٤. الحدود المكانية: تمثل حدود الدراسة المكانية بمجموعه من المدارس (الحكومية، الخاصة، التجريبية) بمحافظات (القاهرة والإسماعيلية والشرقية).

## مصطلحات الدراسة:

٢ المصارعة الحرة: هي عبارة عن منازلة أو منافسة بين فردين أو أكثر داخل ساحة محدودة يحاول كلا منهم أن يسيطر ويخضع جسم المنافس الآخر لإرادته.<sup>(٥)</sup>  
 ٢ التعريف الإجرائي لصفحات المصارعة على الفيسبوك: لم يجد الباحث من خلال البحث تعريف محدد لصفحات المصارعة الحرة على فيسبوك، قام بوضع هذا التعريف الإجرائي: هي الصفحات المتخصصة بعرض وتقديم المعلومات الرياضية على فيسبوك، سواء كانت هذه الصفحات صفحات رسمية أو غير رسمية، أو صفحات تابعة لبرامج المصارعة الحرة على شاشة التلفزيون والتي تقوم بنشر معلومات وصور وفيديوهات وكل ما يتعلق بأخبار المصارعة الحرة من معلومات عن المباريات والمسابقات، ومواعيد عرضها وبطولاتهم الرياضية والجوائز التي يحصلون عليها، وتلقى الضوء على الأحداث الرياضية وكل ما يتعلق برياضة المصارعة الحرة لجميع الفئات وجميع المستخدمين.  
 ٢ الإشباع المتحققة Gratifications Achieved: وهي تلك النواتج والفوائد التي يكتسبها الأفراد، ويحصلون عليها، والتي تتحقق للمراهقين من خلال استخدامهم لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك، والتي تحقق إشباعاً حقيقياً لحاجات الأفراد، ودوافعهم، وهي إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع ما ويشمل:  
 ١. إشباع محتوى ينتج عن التعرض إلى محتوى وسائل الإعلام.  
 ٢. إشباع العملية ينتج من عملية الاتصال والارتباط بالوسيلة الإعلامية.<sup>(٦)</sup>

## متغيرات الدراسة:

٢ المتغير المستقل: يتمثل في دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك.  
 ٢ المتغير التابع: يتمثل في الإشباع المتحققة للمراهقين جراء استخدامهم لهذه الصفحات.  
 ٢ المتغيرات الوسيطة: يتمثل في المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع- السن- محل الإقامة- المستوى الاجتماعي، الاقتصادي).

## نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث استخدم الباحث منهج المسح الإعلاني على عينة من المراهقين الذكور والإناث.

## عينة ومنهج الدراسة:

تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة عمدية من مستخدمي الفيسبوك قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين من (١٢-١٥) سنة من محافظات القاهرة، والإسماعيلية، والشرقية من المدارس الحكومية، والتجريبية، والخاصة.

المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٥٤٤ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ .  
ب. أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين الباحثين محل الدراسة  
ذوى الإستخدام (المرتفع) والمبجوثين ذوى الإستخدام (المنخفض) بفرق بين  
المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٣٥٤ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ .

٥. توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المبجوثين الفيسبوك ونوع الصفحات  
التي يشترك المبجوثين فيها على الفيسبوك، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم  
حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استخدام المبجوثين الفيسبوك  
ونوع الصفحات التي يشترك المبجوثين فيها على الفيسبوك وذلك كما يلي:  
جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة استخدام المبجوثين الفيسبوك ونوع  
الصفحات التي يشترك المبجوثين فيها على الفيسبوك

استخدام المبجوثين الفيسبوك			المتغيرات
العدد	معامل الارتباط	مستوي المعنوية	
٤٠٠	٠,١٨٥	٠,٠٤٨	نوع الصفحات التي يشترك المبجوثين فيها على الفيسبوك

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة استخدام  
المبجوثين الفيسبوك ونوع الصفحات التي يشترك المبجوثين فيها على الفيسبوك  
حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,١٨٥ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٥% .

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبجوثين (الذكور  
والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك تم  
استخدام اختبار T. Test لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبجوثين (الذكور  
والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك.  
جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبجوثين (الذكور والإناث)  
على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على الفيسبوك	الذكور	٢٠٠	٩,٩٩	١,٢٨٦	٣,٧٤٦	دالة عند ٠,٠٠١
	الإناث	٢٠٠	٩,٥٦	٠,٩٦٠		

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المبجوثين  
(الذكور والإناث) على مقياس تأثيرات تعرضهم لصفحات المصارعة على  
الفيسبوك مستوى ثقة ٩٩,٩% لصالح الذكور .

#### توصيات الدراسة:

على ضوء نتائج ومؤشرات الدراسة توصل الباحث إلى عدة توصيات ومقترحات  
تتمثل فيما يلي:

١. ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في مراقبة الأبناء مستخدمي الشبكات  
الاجتماعية وخاصة الفيسبوك من خلال التوجيه والمتابعة والرقابة والتنظيم.
٢. توصي هذه الدراسة بضرورة اهتمام الجهات المعنية بإنشاء صفحات رسمية  
محلية تحت رقابة معنية بالحفاظ على اطفالنا، وتجنبنا للصفحات التي قد يستخدمها  
القائمون عليها في مضامين أخرى وذلك نظراً إلى كون مواقع التواصل  
الاجتماعي الآن وعلى رأسها موقع الفيسبوك أصبحت تمثل وسيلة ترويجية هامة  
جدا يحرص كل المعلنين على استخدامها بالشكل الأمثل.
٣. الاهتمام بمواقع الشبكات الاجتماعية والاستفادة القصوى منها لوجود شريحة  
كبيرة من المجتمع تستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية، ولتأثير هذه المواقع على  
المستخدمين وعلى اتجاهات المستفيدين نحو العلامة التجارية التي تتبناها تلك  
الصفحات، مع التأكيد على أهمية عنصر المصداقية في المحتوى الإعلاني.
٤. ضرورة إصدار بعض التشريعات الخاصة والتحذيرات على هذه الصفحات من  
أجل توفير الحماية القانونية اللازمة لحماية الحياة الشخصية واحترام الحق في  
الخصوصية في مجال حماية الأطفال من الاستغلال والتلاعب بطفولتهم.
٥. ضرورة اهتمام المؤسسات المعنية بالطفولة بتحقيق الاستفادة القصوى من  
صفحات المصارعة على الفيسبوك في التواصل مع الجمهور وجمهور المراهقين  
بشكل خاص حيث إنها وسيلة فعالة تحقق الاتصال في اتجاهين بالإضافة إلى

يشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين زيادة مستوى دوافع  
استخدام المبجوثين لصفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك وزيادة مستوى  
الحاجات لديهم للمعرفة وامدادهم بالمعلومات الرياضية حيث بلغ معامل ارتباط  
بيرسون ٠,١٧٢ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩% .

٣. تختلف درجة الإشباع المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على  
الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبجوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات،  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة  
بين اختلاف درجة الإشباع المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة  
على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبجوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات  
وذلك كما يلي:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اختلاف درجة الإشباع المتحققة من استخدام  
صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك باختلاف مستوى ثقة المبجوثين بصدق وموضوعية تلك  
الصفحات

باختلاف مستوى ثقة المبجوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات			المتغيرات
العدد	معامل الارتباط	مستوي المعنوية	
٤٠٠	٠,١٤٦	٠,٠٠٤	اختلاف درجة الإشباع المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك

يشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اختلاف درجة  
الإشباع المتحققة من استخدام صفحات المصارعة الحرة على الفيسبوك  
باختلاف مستوى ثقة المبجوثين بصدق وموضوعية تلك الصفحات حيث بلغ  
معامل ارتباط بيرسون ٠,١٤٦ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩% .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبجوثين على مقياس  
دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة تبعاً لاختلاف استخدامهم صفحات  
المصارعة الحرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لقياس  
الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس دوافع استخدام المراهقين  
لصفحات المصارعة وفقاً لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة.

جدول (٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على  
مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة وفقاً لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة  
الحرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	المعنوية	الدالة
مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة	بين المجموعات	٩٠,٧٦٧	٢	٤٥,٣٨٤	٧,٥١٨	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٣٩٦,٦١٠	٣٩٧	٦,٠٣٧			
	المجموع	٢٤٨٧,٣٧٨	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المبجوثين  
على مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة وفقاً لاختلاف  
استخدامهم صفحات المصارعة الحرة حيث بلغت قيمة (ت) قيمة دالة إحصائياً  
عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات  
الحسابية لمجموعات المبجوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي  
بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٥) نتائج تحليل L.S.D معرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبجوثين على مقياس  
دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة وفقاً لاختلاف استخدامهم صفحات المصارعة الحرة

متغير	المجموعات	استخدام مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس دوافع استخدام المراهقين لصفحات المصارعة	استخدام مرتفع	-	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	متوسط	-	-	-
	منخفض	-	-	-

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل  
مستويات استخدام مختلفة للمبجوثين عينة البحث ولمعرفة مصدر التباين للفروق  
بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبجوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة  
مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أ. أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين الباحثين محل الدراسة  
ذوى الإستخدام (المرتفع) والمبجوثين ذوى الإستخدام (المتوسط) بفرق بين

تحقيق الاستغلال الأمثل لهذه الصفحات ولكل المزايا التي توفرها هذه الصفحات للتواصل مع المراهقين.

٦. حاولت هذه الدراسة التركيز على البعدين الأساسيين للتوصيات العملية التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة فتناولت في إطارها النظري حول استخدامات الشبكات الاجتماعية بشكل عام والفيديو بشكل خاص واستثمارها في تحقيق الأهداف سواء للمنظمات والأفراد، وعملت في إطارها التحليلي على وصف وصفات المصارعة الحرة وعليه فإن الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات العملية المبنية على الفهم الذي قنمته الدراسة بطبيعة الشبكات الاجتماعية، وأهمية توظيفها في هذه الصفحات، بالطريقة التي تتناسب مع طبيعة الموضوع (المصارعة الحرة)، وطبيعة الجمهور المستهدف (المراهقين).

#### المراجع:

١. أحمد ذكي صالح. علم النفس التربوي، ط٢، (القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ١٩٩٢)، ص٢٠٠.
٢. إيمان سيد احمد سيد "استخدامات المؤسسات الهادفة للربح والغير هادفة للربح لصفحات الفيسبوك للتواصل مع الجمهور: دراسة مقارنة بين مؤسستي سامسونج مصر ومستشفى سرطان الأطفال" رسالة ماجستير، ٢٠١٥، ص٣٣١-٣٥٤.
٣. الشيماء محمد أحمد حسن "تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيسبوك وعلاقته بإكسابهم العلوم الدينية"، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥).
٤. رباب عزام "الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي بين النقد والتجريح وإثارة التعصب والكره والوقوع في شرك الشبكة العنكبوتية"، بحث غير منشور، ٢٠١٣، ص١٨٢.
٥. عبدالعزيز صلاح سالم: "الرياضة عبر العصور تاريخها وأثارها"، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩، ص٣٦.
٦. محمود إسماعيل. "مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ٢٠١٣، ص١٩٢.
٧. وجدان التيجاني الصديق "فيسبوك أداة للتعبير أم أداة للتغيير"، مجلة التنوير، مركز التنوير المعرفي، السودان جامعة النيلين، ٢٠١١، ص٣-٤.
8. Christopher, Kim Ensel and Helen Brown "The use of Facebook and its relationship with sports concerns" Deakin University, Browd, Australia, 2017, pp.301- 335.
9. Chris Gibbs, Norm O'Reilly, Michelle Brunett, "The Professional Sports Team on facebook: Search for Submissions and Retrieved by Followers on Facebook" **International Journal of Sports Communication**, June, 2014
10. Lorin Porsche& Xia Burgos "Using Social Media in Nonprofit Wrestling Free" University of Minnesota, 2016, pp.22- 33.
11. [https://www.researchgate.net/publication/303501475\\_Facebook\\_use\\_and\\_its\\_relationship\\_with\\_sport\\_anxiety](https://www.researchgate.net/publication/303501475_Facebook_use_and_its_relationship_with_sport_anxiety).
12. Marion E. Hambrick, Jason M. Simmons "Understanding professional athletes using Facebook: Analyzing mathematical content on Facebook", **International Journal of Sports Communication**. December, 2016, pp.212- 215.
13. Patty M. Peter, Yukon "Communicate between teens and their teenage friends online and their close friends" University of Amsterdam, 2016, pp.432- 437
14. Stanley, Barak. "Uses and gratifications of temporary social media: A comparison of Snapchat and Facebook" M.A, United States: